

المقنعة

- [314] بهذا الدعاء - وهو دعاء الحج - (1) فتقول: " اللهم منك أطلب حاجتي، ومن طلب حاجته (2) الى أحد من الناس فإني لا أطلب حاجتي إلا منك وحدك لا شريك لك، وأسألك (3) بفضلك ورضوانك أن تصلى على محمد وآل (4) محمد، وأن تجعل لي من (5) عامي هذا إلى بيتك الحرام سبيلا حجة، مبرورة، متقبلة، زاكية، خالصة لك، تقر بها عيني، وترفع بها درجتي، وترزقني أن اغض بصري، وأن أحفظ فرجي، وأن أكف عن محارمك (6) حتى لا يكون عندي (7) شيء آثر (8) من طاعتك وخشيتك، والعمل بما احببت، والترك لما كرهت ونهيت عنه، واجعل ذلك في يسر (9) وعافية وما أنعمت به علي، وأسألك أن تجعل وفاتي قتلا في سبيلك تحت راية نبيك محمد صلى الله عليه وآله (10) مع أوليائك (11). وأسألك أن تقتل بي أعدائك وأعداء رسولك (12)، وأن تكرمني بهوان من شئت من خلقك، ولا تهني بكرامة أحد من أوليائك. اللهم اجعل لي مع الرسول سبيلا، حسبي الله، ما شاء الله، وصلى الله على (13) محمد وآله الطاهرين " (14) (15). _____ (1) في ألف، ونسخة من هـ: " النجاح ".
- (2) في و: " حاجة " وفي ج: " حاجته من أحد... ". (3) في ب: " فأسألك ". (4) في و: " وعلى آل محمد " وفي ب: " وأهل بيته " بدل " وآل محمد ". (5) في ألف، ز: " في عامي ". (6) في ب: " عن جميع محارمك ". (7) في ج: " شيء عندي ". (8) في ج: " أبر ". (9) في ب، هـ، و: " في يسر منك وعافية ". (10) ليس " صلى الله عليه وآله " في (ب). (11) في ب: " مع وليك صلواتك عليهما ". (12) في ز: " رسولك ص وأن... ". (13) في ب: " على سيدنا محمد... ". (14) في ألف: زاد " وسلم تسليما ". (15) الوسائل، ج 7، الباب 21 من أبواب أحكام شهر رمضان، ح 2، ص 236. _____